

# خطبة جمعة || أحكام التيمم || الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيح #خطبة\_جمعة #خطبة

خالد المشيخ

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها - [00:00:00](#)  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها  
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما  
بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:01:00](#)  
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة عباد الله يقول الله عز وجل  
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. وايديكم الى المرافق وامسحوا - [00:01:20](#)  
رؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر ان اوجأ احد منكم من القائط او لامستم النساء  
فلم تجدوا ماء فتيمموا الصعيد طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه. ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج - [00:01:50](#)  
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم. لعلكم تشكرون. في هذه الآية الكريمة ذكر الله عز وجل الطهارتين الطهارة المائية وطهارة  
الصعيد كما ان الله سبحانه وتعالى ذكر الطهارة من الحدث الاصغر. اولا بقوله تعالى - [00:02:20](#)  
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم. ثم ذكر الطهارة من الحدث اكبر بقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا. ثم ذكر  
طهارة الصعيد. فلم ما ان فتيمموا صعيدا طيبا. فالتيمم عباد الله. فالتيمم عباد الله - [00:02:50](#)  
احدى الطهارتين وهو من خصائص هذه الامة من خصائص هذه الامة لم يشرع التيمم لامة من الامم السابقة. وهو من نعم الله سبحانه  
وتعالى علينا في حديث جابر في حديث جابر المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)  
لما قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي. قال النبي عليه الصلاة والسلام وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فايما  
رجل فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصلي فان عنده مسجده وعنده - [00:03:50](#)  
طهورة. عباد الله والتيمم عباد الله شرع لرفع الحرج عن هذه الامة فالحكمة منه رفع الحرج والمشقة عن هذه الامة ما يريد الله ليجعل  
عليكم من حرج كان الواحد في الامم السابقة. اذا لم يجد الماء - [00:04:20](#)  
او لم يقدر على استعماله انتظر انتظر حتى يتمكن من استعمال الماء وربما حاكمت عليه الصلوات فشق عليه فعلها. اما هذه الامة فاذا  
لم يجد الماء او لم تتمكن من استعماله فانه يصير الى التيمم. ومن نعم ومن حكمة الله عز - [00:04:50](#)  
اجل في شرعية التيمم بقاء الصلة العبد بربه سبحانه وتعالى اذ لا ينقطع العبد عن التواصل مع الله عز وجل والتعب له باعظم في  
القربات واجلها وهي عبادة الصلاة. فاذا لم يتمكن من الماء فانه يصير الى - [00:05:20](#)  
يممي ويصلي ومن حكم ومن حكم التيمم تربية العبد تربية العبد المسلم على الطهارة وترغيبه فيها دائما وابدا وحكما ومن حكم  
التيمم. ابتلاء هذه الامة بهذه الفضيلة وتلك النعمة هل تشكر الله عز وجل على ما انعم به عليها دون - [00:05:50](#)  
سائر الامم. عباد الله وانما يسار الى التيمم في ثلاث حالات الحانة الاولى اذا لم يجد الماء المسلم. قال الله عز وجل فلم تجدوا ما ام

فتيمموا صعيدا طيبا. فاذا عدم الماء بان لم يوجد الماء في رحله - 00:06:30

اي في متاعه وبيته ونحو ذلك. ولم يوجد منه قريبا عرفا. بان يكون الماء بعيدا عرفا عنه. فانه يتيمم. وهذا يختلف. وهذا يختلف باختلاف الناس اي البعد يختلف باختلاف الناس. فمن لم يكن معه مركوب يختلف عن شخص معه - 00:07:00  
مركوب وعلى كل حال. فالمرجع في ذلك الى العرف. وقد قدره بعض العلماء بنحو ثلاث كيلو مترات لمن لم يكن معه مركوب. فاذا كان الماء يبعد عنه هذا البعد فانه يتيمم - 00:07:30

واما ان كان معه مركوب فحسب فحسب المشقة والحر. عباد الله واما الموضع الثاني الذي يسار فيه الى التيمم. فعند الضرر فاذا تضرر باستعماله ما للماء فانه يصير الى التيمم. وهنا صورتان الصورة الاولى ان يكون على - 00:07:50  
احد اعضاء وضوءه او جسمه عند الحدث الاكبر جرح يضره يضره ان ليصل اليه الماء فيصير الى التيمم وليعلم. وليعلم ان المسلم اذا كان على احد قضائه جرح احد اعضاء وضوءه جرح فانه لا يخلو من حالات الحالة - 00:08:20  
هنا ان يكون عليه شيء من الجبائر او اللفائف والعصائب. فانه يمسح تلكم واللفائف جميعها اولها واخرها. الحال الثانية اذا لم يكن الجرح عليه شيء من اللفائف فانه يغسله بالماء. الحال الثالثة اذا - 00:08:50

تضرر غسله بالماء فانه يمسح بالماء. الحال الرابعة اذا تضرر مسحه بالماء فانه لا يغسله ولا يمسحه وانما يصير الى التيمم. فاذا انتهت من طهارته فانه ويتيمم ولا تشترط الموالاة بين التيمم وطهارة الماء. اما - 00:09:20  
ما الصورة الثانية فاذا كان في في تطهره بالماء ظرر على بدنه كما لو اصابته جنابة ولا يجد ماء ولا يجد ما يسخن به الماء. وخشي على نفسه الضرر بان يخشى على نفسه الهلاك او ان يحدث له مرض فانه يصير يصير الى التيمم - 00:09:50  
اذا خشي ذلك مع وجود البرد. واذا قدر على استعمال الماء فانه تستعمله لحديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فليتيق الله - 00:10:20

فليمسه بشرته. اما الحال الثالثة التي يشرع فيها التيمم فهو وجود الحرج والمشقة فاذا كان في استعمال الماء حرج ومشقة فانه يصير الى التيمم. كما لو كان مريضا ويشق عليه ان يذهب الى بيت الخلاء فانه يتيمم ما يريد الله ان يجعل - 00:10:50  
في الدين من حرج. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. عباد الله واما كيفية التيمم فبينها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمار. قال عمار رضي الله تعالى عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فتمرغت - 00:11:20  
الصعيد كما تمرقوا الدابة. فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما يكفيك ان تقول هكذا وظرب بيديه الارض ظربة واحدة ايه ده ومسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فكيفيته ان يضرب المسلم - 00:11:50  
عيد ضربة واحدة ثم يمسح وجهه وظاهر كفيه اليمين والشمال عباد الله واما الذي يتيمم عليه فكل ما تصاعد على وجه الارض كل ما كان من جنس الارض من التراب والرمل والحجارة. والحجارة - 00:12:20

والاسمنت والجص والصخر وغير ذلك فانه يشرع التيمم عليه. قال الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا. وعلى هذا يقال ما يتيمم عليه ينقسم الى قسمين. القسم الاول ان يكون من جنس الارض كالتراب والرمل والصخور - 00:12:50  
اسمنت والجص والرخام ونحو ذلك فانه يصح التيمم عليه فيصح للمسلم ان تيمم على التراب وعلى الرخام وعلى قطع البلاط وعلى الصخرة. وقد نص علماء الحنفية والمالكية انه يصح التيمم على الصخرة المغسولة. وكذلك ايضا يجوز للمسلم ان - 00:13:20  
تيمم على جدار الاسمنت وجدار الطين. القسم الثاني ان يكون ما يتيمم عليه ليس من جنس الارض كالأخشاب والأشجار والحائط الذي دهن اسباغ والطاولة والفرش فهذه الاشياء لا يصح التيمم عليها الا اذا كان عليها - 00:13:50

فيصح التيمم على ذلك لان التيمم حينئذ يكون على الغبار الذي يكون على هذه الفرش ونحوها. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من التوابين ومن المتطهرين وان يتم علينا نعمته علنا نكون من الشاكرين. الحمد لله رب - 00:14:20  
الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين عباد الله اذا تيمم المسلم ثم وجد الماء او قدر على استعماله فان يجب عليه ان يستعمل الماء. قال الله عز وجل فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدا طيبا - 00:14:50

فلم يرخص الله عز وجل في التيمم الا عند عدم الماء حقيقة او حكما وفي حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعيد الطيب وضوء وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء فليتق الله. وليمسه بشرته - [00:15:20](#)

واذا وجد الماء وقد صلى فان صلاته صحيحة ولا يلزم بالاعادة وان وجد الماء في اثناء الصلاة. فان كان صلى ركعة مضى في صلاته. وصلاته صحيحة. لحديث ابي في هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك - [00:15:50](#)

فان وجد الماء قبل ان يصلي ركعة استأنف الصلاة وابتدأها من اولها. عباد الله وتبطل طهارة التيمم بكل ما يبطل طهارة الماء. لان طهارة التيمم بدل طهارة الماء والبدل له حكم المبدل. وكذا تبطل طهارة التيمم - [00:16:20](#)

بالقدرة على استعمال الماء. عباد الله ويجوز للمسلم ان يتيمم قبل دخول الوقت لان البدل له حكم المبدل وطهارة الماء تجوز قبل دخول الوقت. عباد الله لا يجوز للمسلم - [00:16:50](#)

ان يتيمم مع القدرة على استعمال الماء. فانه مما يلحظ على كثير من الناس خصوصا اذا خرجوا في التنزهات ونحو ذلك. اذا وجد شيئا من البرد لجأ الى التيمم لا - [00:17:10](#)

تجوز ان يلجأ الى التيمم الا مع وجود الضرر كان يخشى الهلاك او ان يخشى ان يحصل له مرض او زيادة مرض ونحو ذلك. اما حصول المشقة فهذه لابد منها. كذلك ايضا بعض - [00:17:30](#)

مع وجود الماء القريب منه عرفا وتقدم انه لا يتيمم مع وجود الماء القريب منه عرفا لكن اذا كان بعيدا عرفا فان التيمم اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من التوابين ومن - [00:17:50](#)

واسأل سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الشاكرين على ما اتم به علينا من في عامه سبحانه وتعالى التي من اعظمها واجلها نعمة التيمم انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعفو عنا. واهدنا ويسر الهدى لنا - [00:18:20](#)

اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفرنا وترحمنا واذا اردت بقوم ان تقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم امانا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم اجعلهم محكمين لكتابك وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا هب لنا من - [00:18:50](#)

ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم انا نعوذ بك من الهم والحزن والغم يا ارحم الراحمين. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا اثرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا - [00:19:20](#)

انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. اللهم احفظ علينا بلادنا وحدودنا. اللهم من اراد بلادنا وعقيدنا واخلاقنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره. واجعل اللهم تدميرا في تدبيره يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك - [00:19:50](#)

على نبينا محمد - [00:20:20](#)